
سلسلة الخيال العلمي المصورة
ماوراء الكون
١٦
حرب النجوم
الحلقة الأخيرة

هذه السلسلة

نوعٌ جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهو أدبُ القصص الخيالية العلميّة الذي ما لبث أن دخلَ عالمَ الرّواية المصورّة فحقق نجاحًا رائعًا ...

ونحن في هذه المؤسّسة حرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نصدر سلسلة مصوّرة تعنى بهذا النوع من القصص . علّنا بذلك نفتح آفاقًا فكريّة جديدة أمام الجيل الجديد ...

فإليكم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .



ما وراء الكون

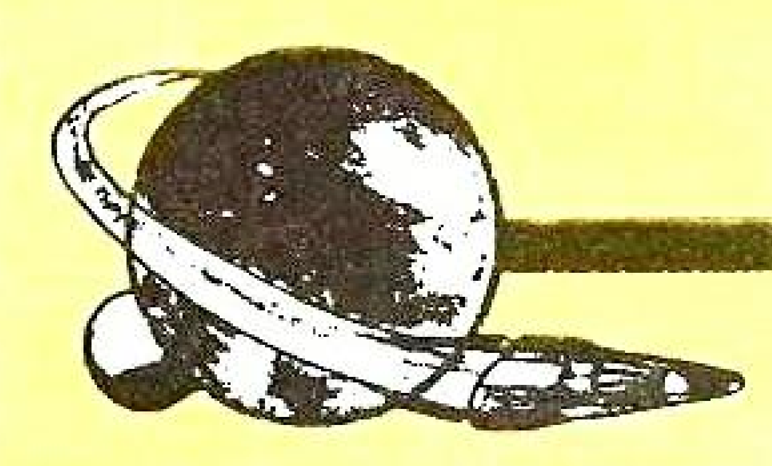
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماتيوس

الثمن

لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٢٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
العراق	٢٥٠	فلسًا	الجماهيرية الليبية	٢٥٠	درهم
الكويت	٢٥٠	فلسًا	المغرب	٤	دراهم
السعودية	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
قطر	٤	ريالات	الجزائر	٤	دنانير
الامارات	٤	دراهم	باريس	٤	فرنكات
البحرين	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات
عدن	٣٥٠	فلسًا			

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا صندوق البريد : ٢٦٦٨ - الهاتف : ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيًا دافاقه





سرب الهلاك

ثلاثون دقيقة..

وبعدها تتمكن نجمة الهلاك من تدمير قاعدة الأرضيين والقضاء على آخر أمل لهم..

للحؤول دون ذلك انطلق سرب الهلاك من مخبأه ...

ليواجه محطة أشبه بكوكب...

ها هي المحـ- رقم ٢ لماذا تنحرف؟

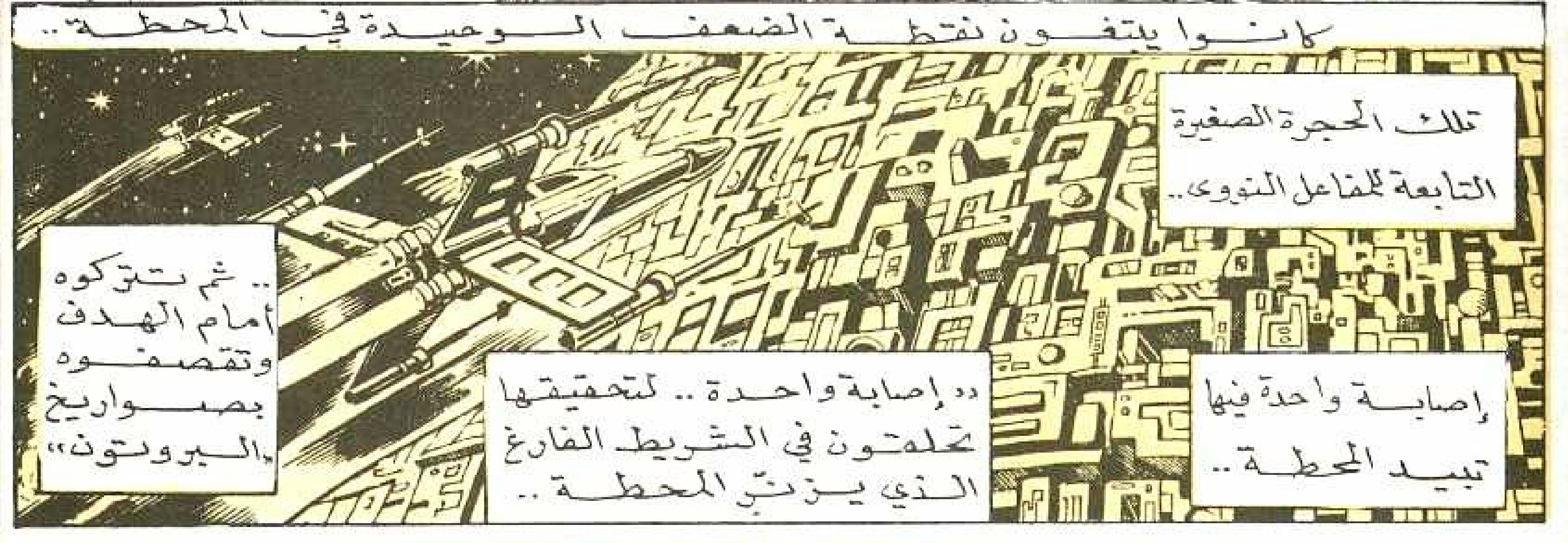
الرادار معطل.. سأتحول الى القيادة اليدوية..

ومعه إنطلق لوك سكايووكر..

الحلقة الاخيرة

جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


واستعدوا للانقضاض..
رقم ٢ جاهز
رقم ٣ جاهز
رقم ٤ جاهز
رقم ٥ جاهز
رقم ٦ جاهز
هجوم!
وتباعدت الأجنحة إستعداداً للهجوم..
كالصاعقة إنقضت المقاتلات الستة..
في هجوم الأمل الأخير
الرقم ٥ : لوك سكايووكر
القائد الى الجميع: نخترق الآن مجالهم المغناطيسي
ضاعفوا قوة الدروع الواقية..
مفهوم.. تنفّذ!
إمتنعوا عن أي إتصال بالراديو
لان الأبطال الستة يعرفون أن الأمل ضعيف.. لكنهم كانوا الأمل الأخير..


كانـوا يتفـون نقطـة الضعف الـوحيـدة فـي المحطـة..
تلك الحجرة الصغيرة التابعة للمفاعل النووي..
إصابة واحدة فيها تبيد المحطة..
.. إصابة واحدة .. لتحقيقها يحلقون في الشريط الفارغ الذي يزنر المحطة..
.. ثم يتركوه أمام الهدف ويقصفوه بصواريخ «البروتون»


داخل المحطة..
درننغ
إنذار؟!
مقاتلات أرضية..


أغبياء.. ألا يعرفون أنهم سيهزمون؟
لا أمل لهم بالنجاة..


إنهم مجانين!
لماذا لا يلزمون قاعدتهم للدفاع عنها؟
لا يهم.. سندمرهم!


وبدأت الطائرة القصف!
ردا على النيران المضادة..


واقتربت الطائرة أكثر فأكثر..
باهر.. هل تعجبك الرحلة؟
أوه إني أتسلى..

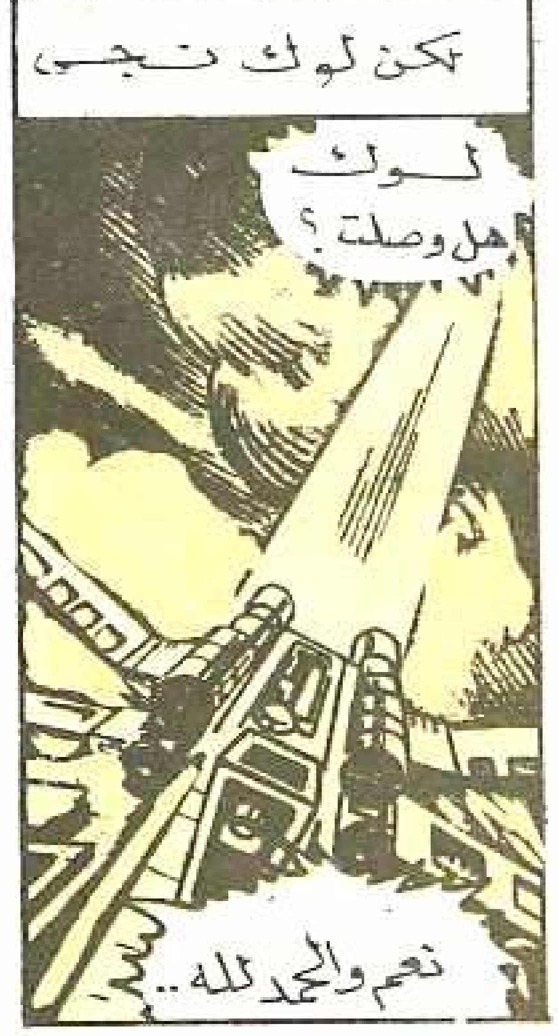




واندفع لوك داخل جحيم ملتهب











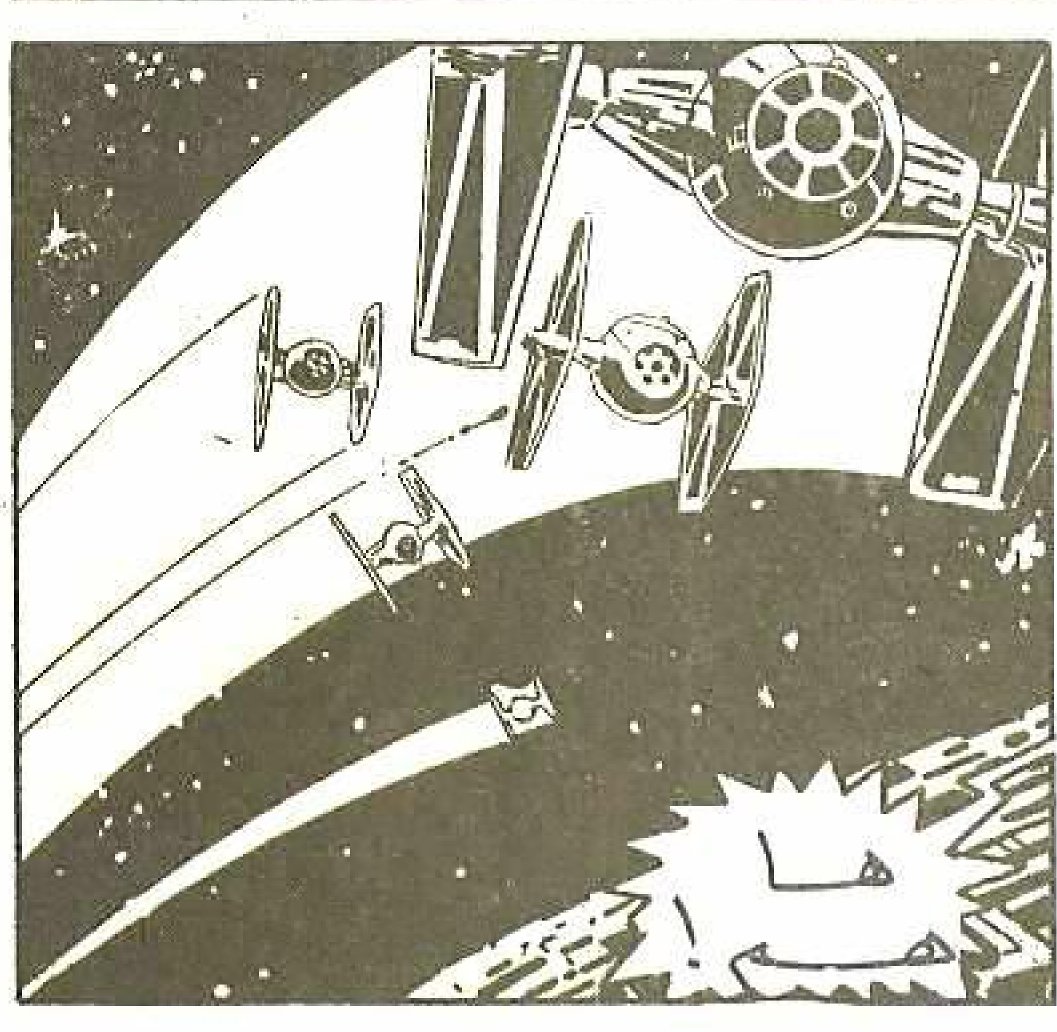

إصابة أخرى! إنهم ماهرون حقاً..
جهز طائرتي الخاصة
فوووم
نعم سيدي


هذه إهانة ستغسل بدمهم


في هذا الوقت تابعت الطائرات الهجوم..
وكانت تتفادى نيرانهم المضادة..

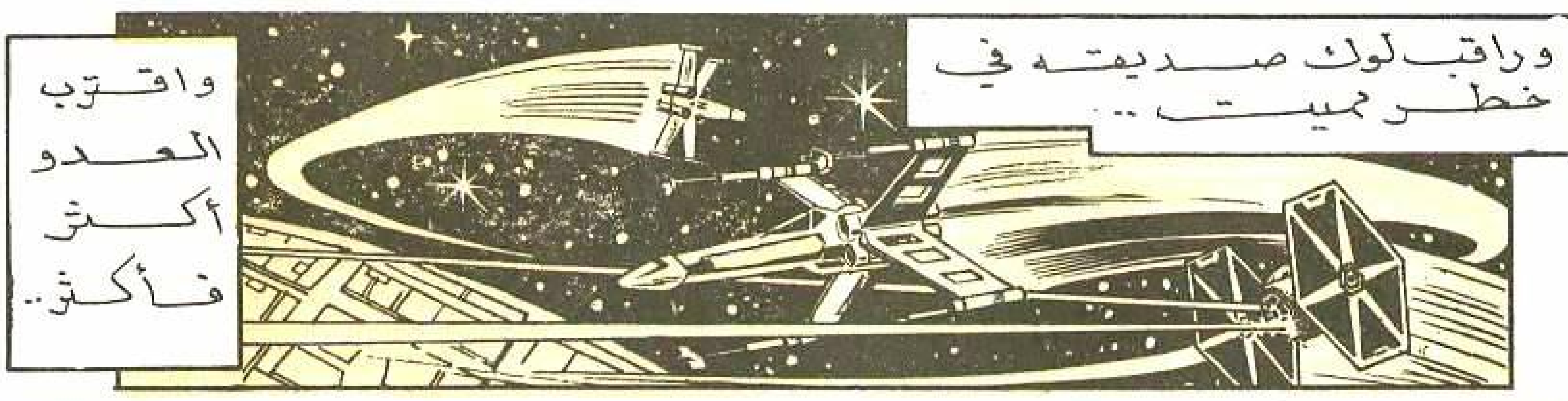

وداخل غرفة القيادة الأرضية..
نداء إلى الطيارين!
إشارات على الرادار.. مقاتلات عدوة تقترب منكم!
ما عددهم جنرال دودونا؟
لا أدري ياليا!


وفي الفضاء..
شاشتي فارغة..
مهلا.. هناك شيء..


ها هم!


هان وشوباكا ليتهما كانا معي..
لكن هان لا يهتم إلا بالمال..
باهر!


إحذر..
العدو يلتف حولنا.. إنهم يناورون بليونة..
أكثر مما تصورنا
أحدهم يطاردك..
إنتبه!
لا أراه..
أين هو؟


وراقب لوك صديقه في خطر مميت..
واقترب العدو أكثر فأكثر..

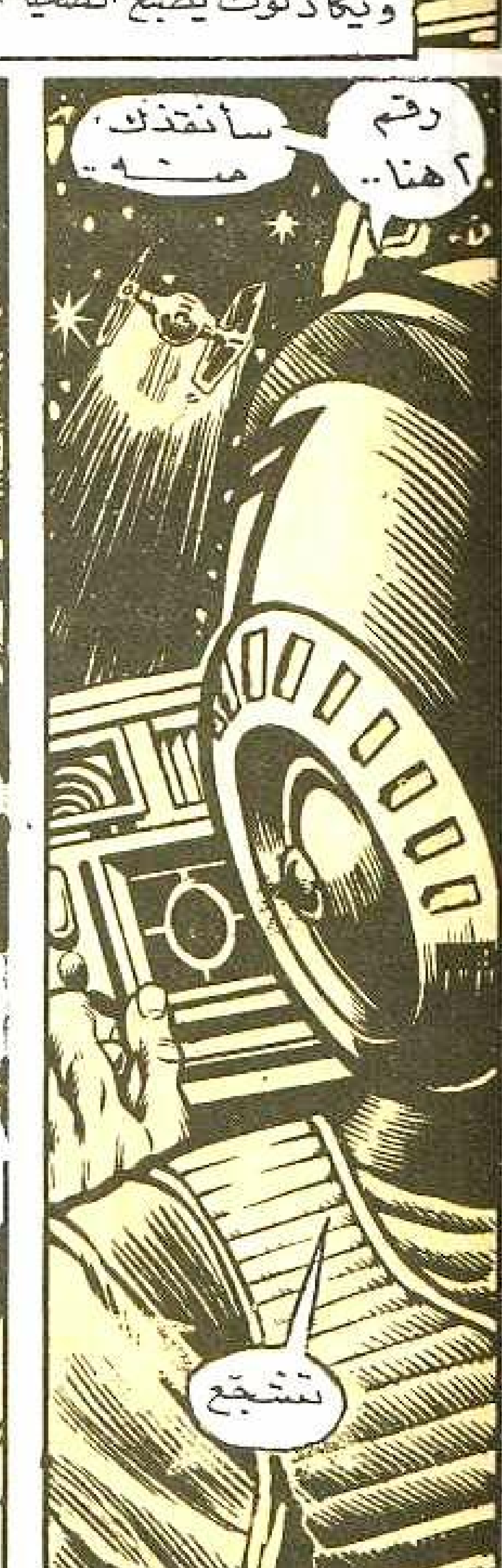

انه ورائي يا لوك!
إفعل شيئاً!
إطمئن يا باهر!


في اللحظة التالية تبخر الطيار العدو وسفينته..
أنقذ لوك صديق الطفولة..


ها ها!

ويتابع القواد الأرضيين المعركة من قاعدتهم على قمر يافين..
في اللحظة التالية..
إختفت الصورة.. هناك عطل في أجهزة الإلتقاط..
حاول الإبقاء على الاتصال الصوتي..
أرجو أن ينجو السيد لوك وآرتو..
فالمخاطر لا تحصى.. كليك..
أنا أيضا أرجو ذلك
أنا ايضا..

تنفجر فجأة المقاتلة رقم ٤.. أول ضحية من الفريق الأرضي..
ويكاد لوك يصبح الضحية الثانية
الأسود يتبعني.. ساعدوني..



في اللحظة الأخيرة أُنقذ لوك..
شكرا يا «وادج»..
هه!؟
أصيب الرقم ٦!
رقم ٦ بدّل!

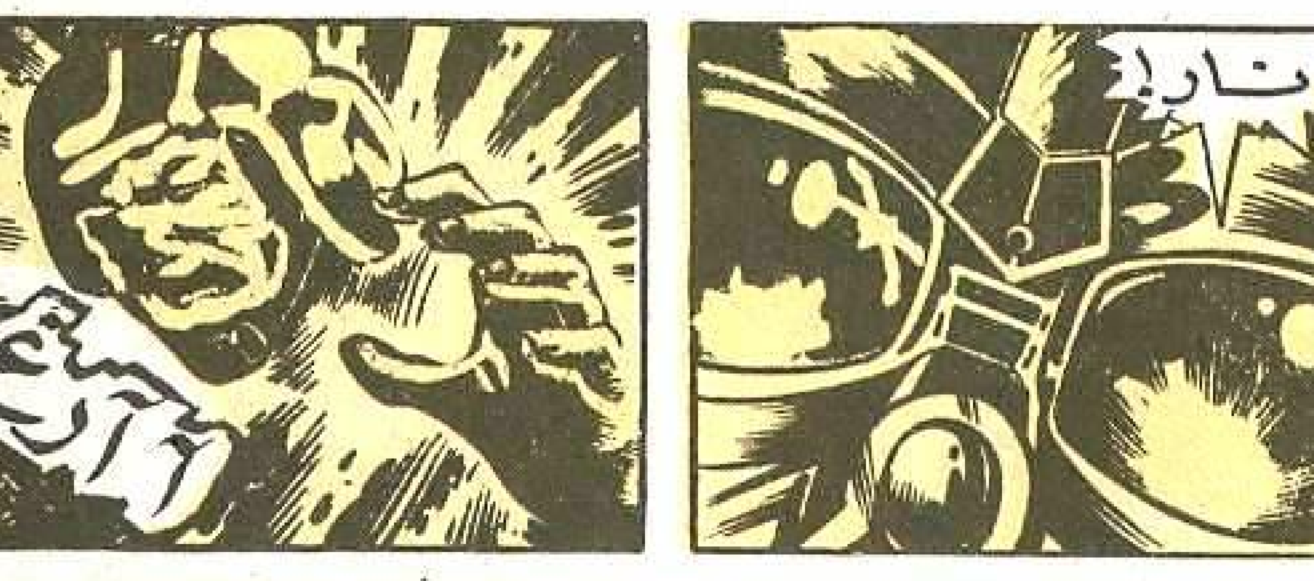
بوركنز.. إقفز!
سأحاول المناورة
لفظ الرقم ٦ آخر كلماته..

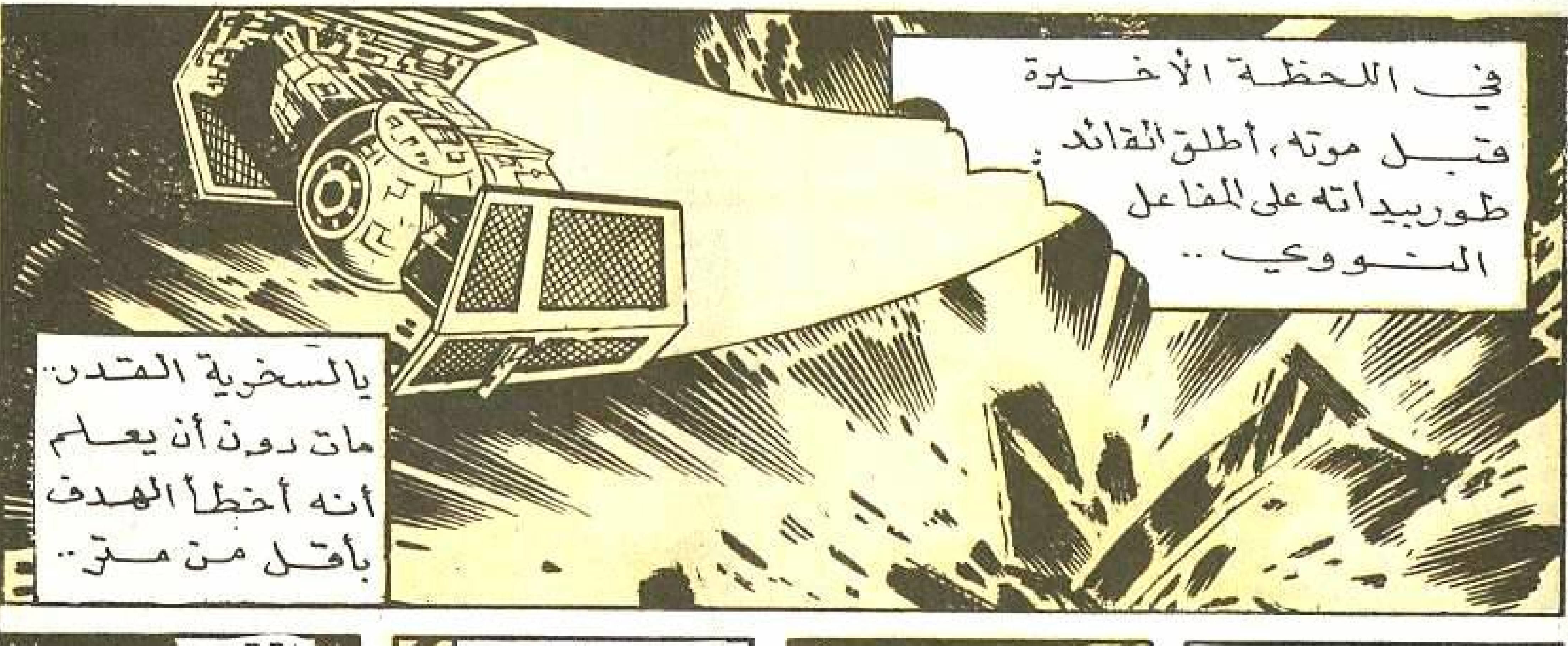
وشاهد باهر موت صديقه الملازم تونو بوركنز..
وداعا..
عساك تجد عالما أفضل..

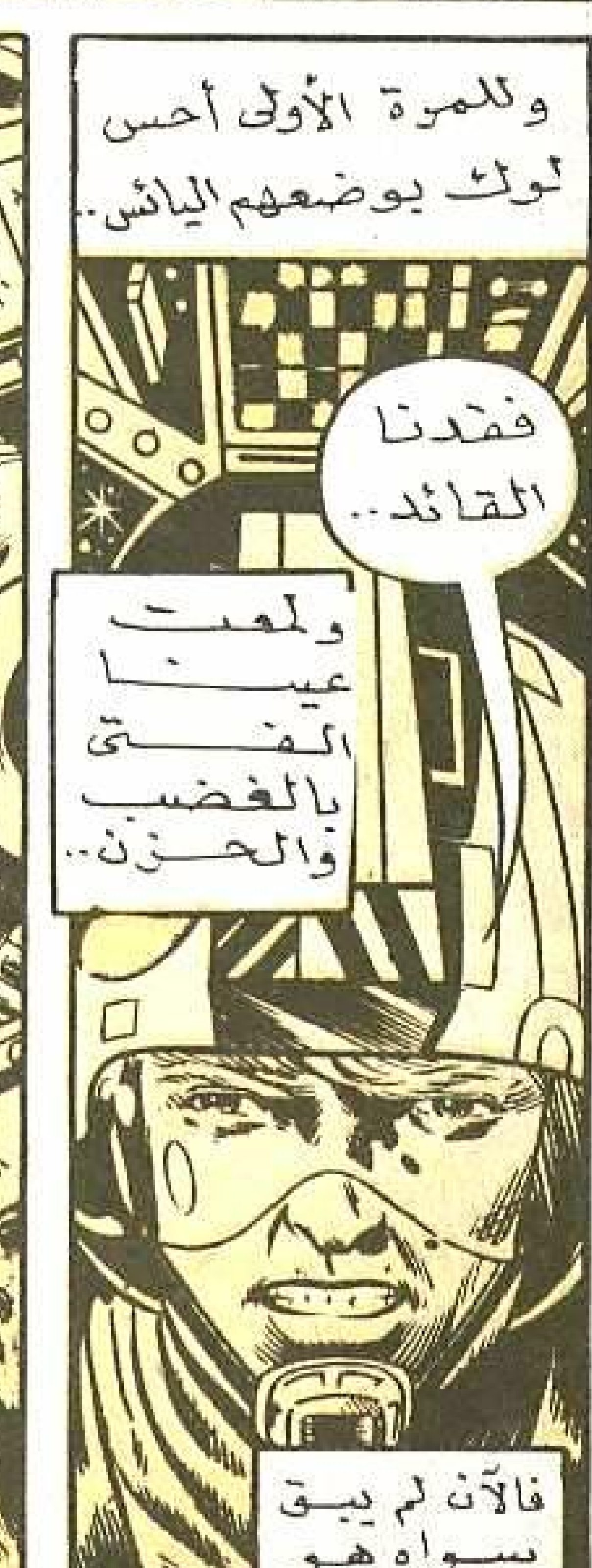

في هذا الوقت بدأ الرقم ١، قائد السرب عملية الإقتحام..
ودخل في الحزام الذي يزين المحطة ويقود الى الهدف..
وتنطلق المدافع المضادة فيما يلحق به زميلاه..
بوووم
لكن الطياران يتمكنان من العبور..
فجأة تصمت المدافع ويسود السكون في الممر..
عجيب!
لماذا أوقفوا إطلاق النيران؟
لعلهم برسلون
لكن الهروب أصبح مستحيلاً..
بلحظات تقضي المقاتلة العدوة على الطيارين..
المقاتلات الامبراطورية!
يقتربون في الزاوية ٣٥
وداخل المقاتلة العدوة..
شاهد فادر ضحيته المقبلة.. قائد السرب..
لقد إقترب من المفاعل كثيراً..
أمر الى الجميع..
سأتكفل به لوحدي!


الهدف نظر!
سأنتصر!


نار!




في اللحظة الأخيرة قبل موته، أطلق القائد طوربيداته على المفاعل النووي..
يالسخرية القدر: مات دون أن يعلم أنه أخطأ الهدف بأقل من متر..


وللمرة الأولى أحس لوك بوضعهم اليائس..
فقدنا القائد..
ولمعت عينا الفتى بالغضب والحزن..
فالآن لم يبق سواه هو

و«وادج»


ويـاهو!
حسنا يا رفاق.. لوك يتكلم
هجوم!

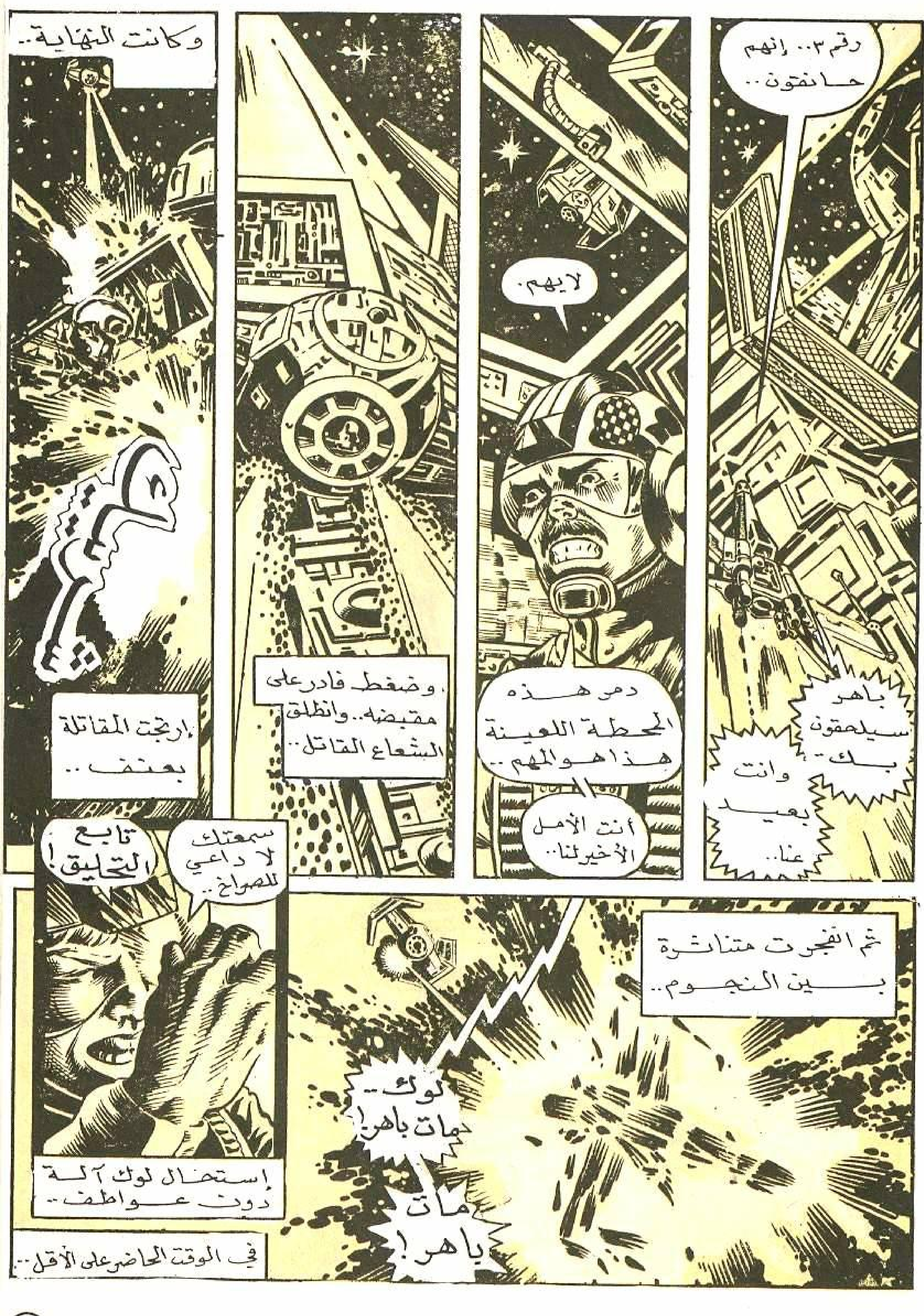

إقترب يا وادج..
حافظ على التنظيم


وداخل نجمة الهلاك..
سيدي الحاكم لقد دققت بالكومبيوتر.. وهناك إحتمال ولو ضئيل بوجود الخطر..
هل أجهز طائرتك الخاصة للإخلاء
أبداً..
الفكرة فقط تزعجني..
من العار أن لا ننتصر..

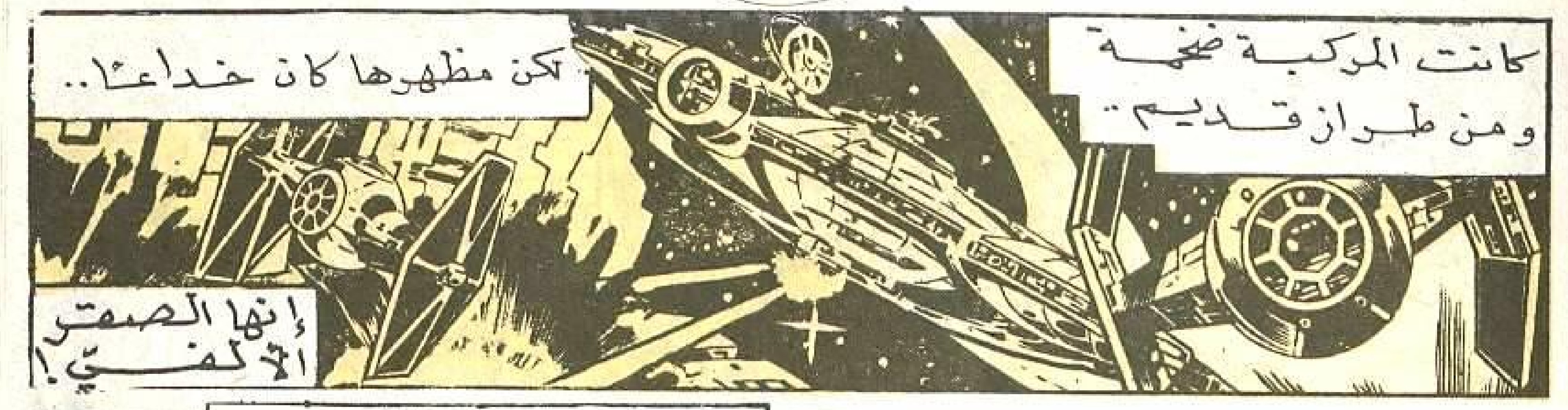

فجأة يكتشف لوك ان اتصاله بالدماغ المركزي في القاعدة قد فقد..
اللعنة.. كيف سأتمكن من إصابة الهدف؟
سأضطر للتسديد يدوياً وهذا..
ثق بشعورك يا لوك
هه.. من؟
لم يكن الصوت غريباً عنه!


وقد شعر لوك بالإطمئنان لسماعه..
ولم يفكر لوك كثيراً، فقد عرف صاحبه..
كنوبي!
إذن هو لم يمت..
أظنه أصبح نوعاً من القوة الطافية في الكون..
إذن هناك أمل لنا في النصر.. هناك أمل..
من لوك الى الجميع.. السرعة القصوى!
ولتكن القوة معنا..


نحن سنحميك يا لوك..
أنت تنفذ المهمة ونحن سنعيق المطاردين..


رقم ٣.. إنهم حانقون..
لا يهم.
باهر سيلحقون بك..
وانت بعيد عنا..
دمر هذه المحطة اللعينة هذا هو المهم..
أنت الأمل الأخير لنا..
وضغط فادر على مقبضه.. وانطلق الشعاع القاتل..
وكانت النهاية..
ارتجت المقاتلة بعنف..
ثم انفجرت متناثرة بين النجوم..
لوك.. مات باهر!
مات باهر!
سمعتك لا داعي للصراخ..
تابع التحليق!
إستحال لوك آلة دون عواطف..
في الوقت الحاضر على الأقل..


وتابعت المقاتلات التحليق..
وادج سيلتصق بك بعد قليل..
إنه طيار ماهر لا أقدر على الإفلات منه..
والطيار الماهر هو فادر..
الذي لا ينسى أنه خلال دقائق ستقترب المحطة من قمر يافين وتدمره
قاضية على آخر قاعدة أرضية في الوجود..
لوك المقود تعطل..
سأضطر للإنسحاب
حسناً يا «وادج» آسف..
تتمنى وادج أن يصرف أنظار الأعداء عن لوك..
لكنهم تجاهلوه وتابعوا مطاردة لوك..
سيكون في مرماك خلال ثوان..
استعد للإطلاق
فجأة إنفجرت إحدى المقاتلات الامبراطورية..
بحق النجوم!
سيدي فادر.. القذيفة أتت من فوق..
لكن من هو؟


كانت المركبة ضخمة ومن طراز قديم..
لكن مظهرها كان خداعاً..
إنها الصقر الألفي!


وقائدها هان سولو.. أبرع طياري المجرة...
حاول الطيار الامبراطوري الابتعاد فاصطدم بفادر..


وفي حين تحطم الطيار على المحطة، إندفعت مركبة فادر الى الفضاء..

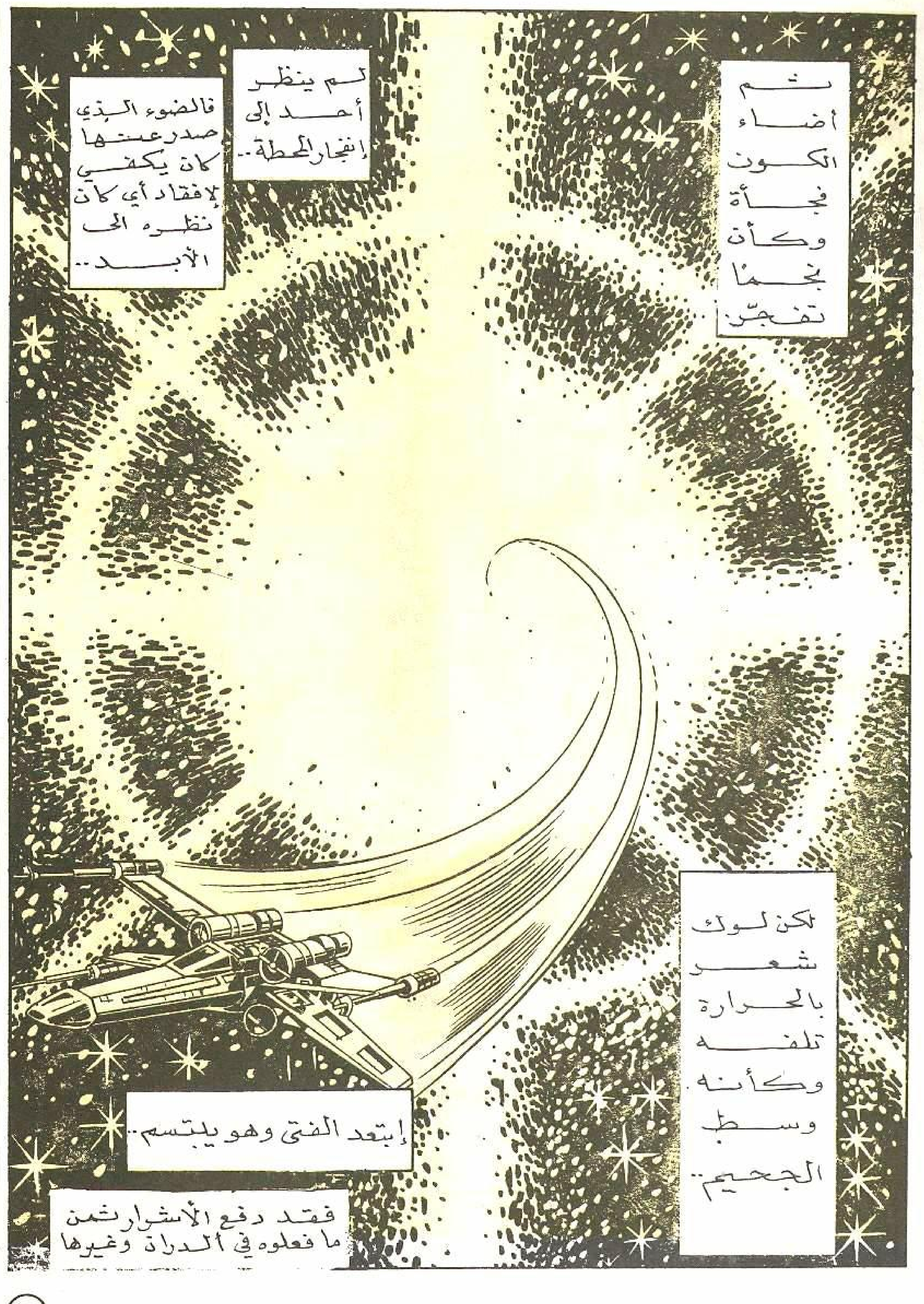

وقد فقد السيطرة عليها وتعطلت محركاتها..


فاختفت وتاهت في الفضاء الرحب..


وسمع لوك صوتاً آخر يعرفه..
هيا يا صغيري..
نفذ المهمة ولنعد الى المنزل.
غرونك!



وسمع لوك صوتاً آخر..
ثق بي يالوك!
تردّد قليلاً ثم..
القاعدة تنادي رقم ٥.. لماذا تحولت الى اليدوي؟
ما الأمر..
لن أستعمل أي آلات..
لا حاجة لأي كومبيوتر..
رقم ٥ أجب!
بدون كومبيوتر كيف تصيب؟
لم يجب لوك سكايولكر بل ضغط على مقبض الإطلاق..
وأصاب الهدف المنشود..
وفيما تذكر كلمات كنوبي العجوز
العين قد تخدعك لكن القلب صادق..
فعلاً..
رائع ياصغيري..
والآن لنبتعد بسرعة..
قبل أن يطبق الكون علينا!
ولوهلة أولى لم يحدث شئ..


ثم أضاء الكون فجأة وكأن نجماً تفجّر.
لم ينظر أحد إلى انفجار المحطة..
فالضوء الذي صدر عنها كان يكفي لإفقاد أي كان نظره الى الأبد..
لكن لوك شعر بالحرارة تلفه وكأنه وسط الجحيم..
إبتعد الفتى وهو يبتسم..
فقد دفع الأشرار ثمن ما فعلوه في الدراة وغيرها



آرتو.. آرتو عزيزي..

لا تخف.. سيعيش..

ولكنه مصاب..

الأشرار.. القتلة.. المجرمون.. أصابوا آرتو!

شكراً لمساعدتك يا هان..

أوه لم أستطع ترك شقيقي الأصغر لوحده..

كما أني أريد بعض المجد لي

ووصلت الأميرة ليا وهي تطير من الفرح

رائع يا لوك!

رائع!

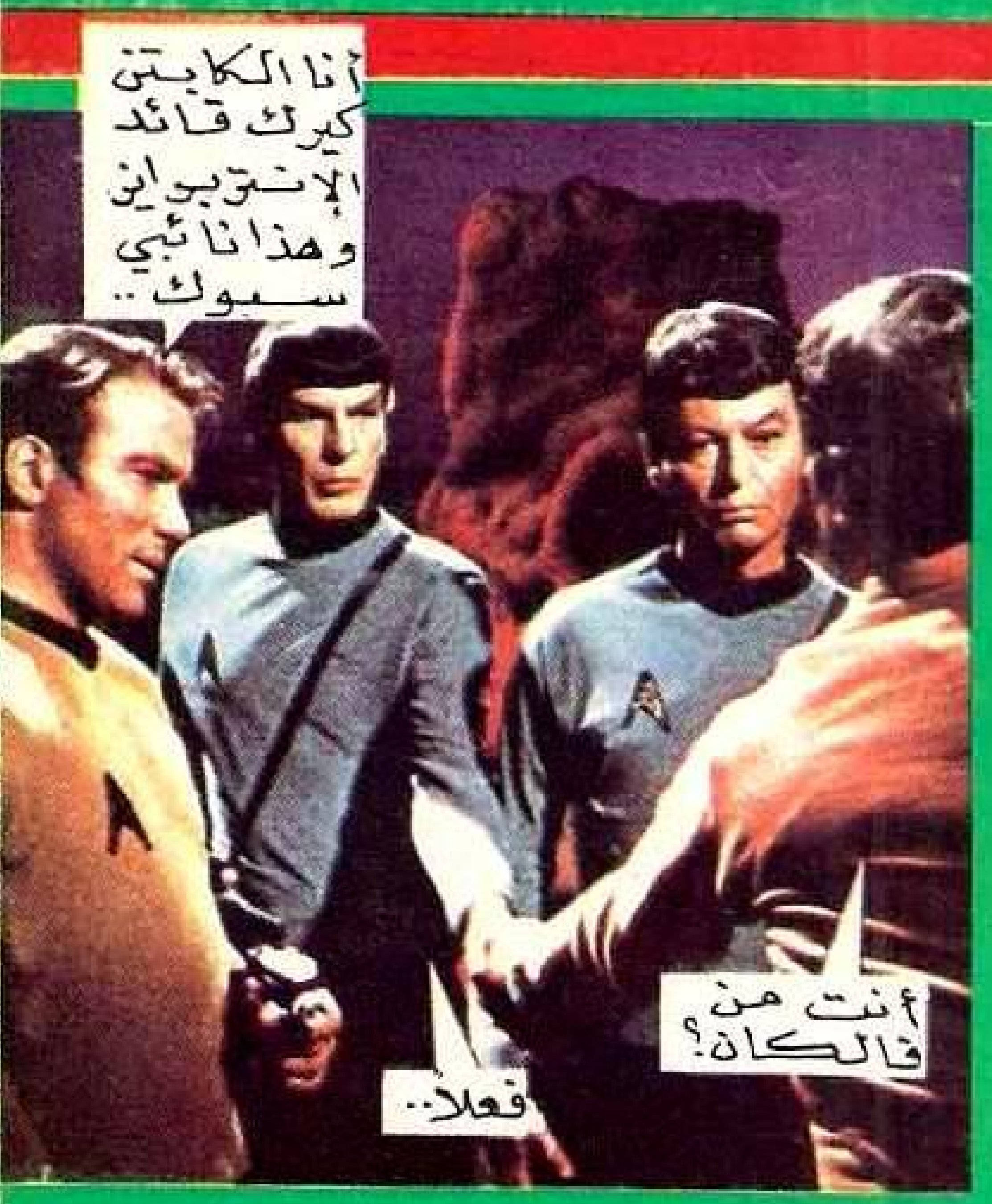
هان.. كنت أعرف أنك سترجع..

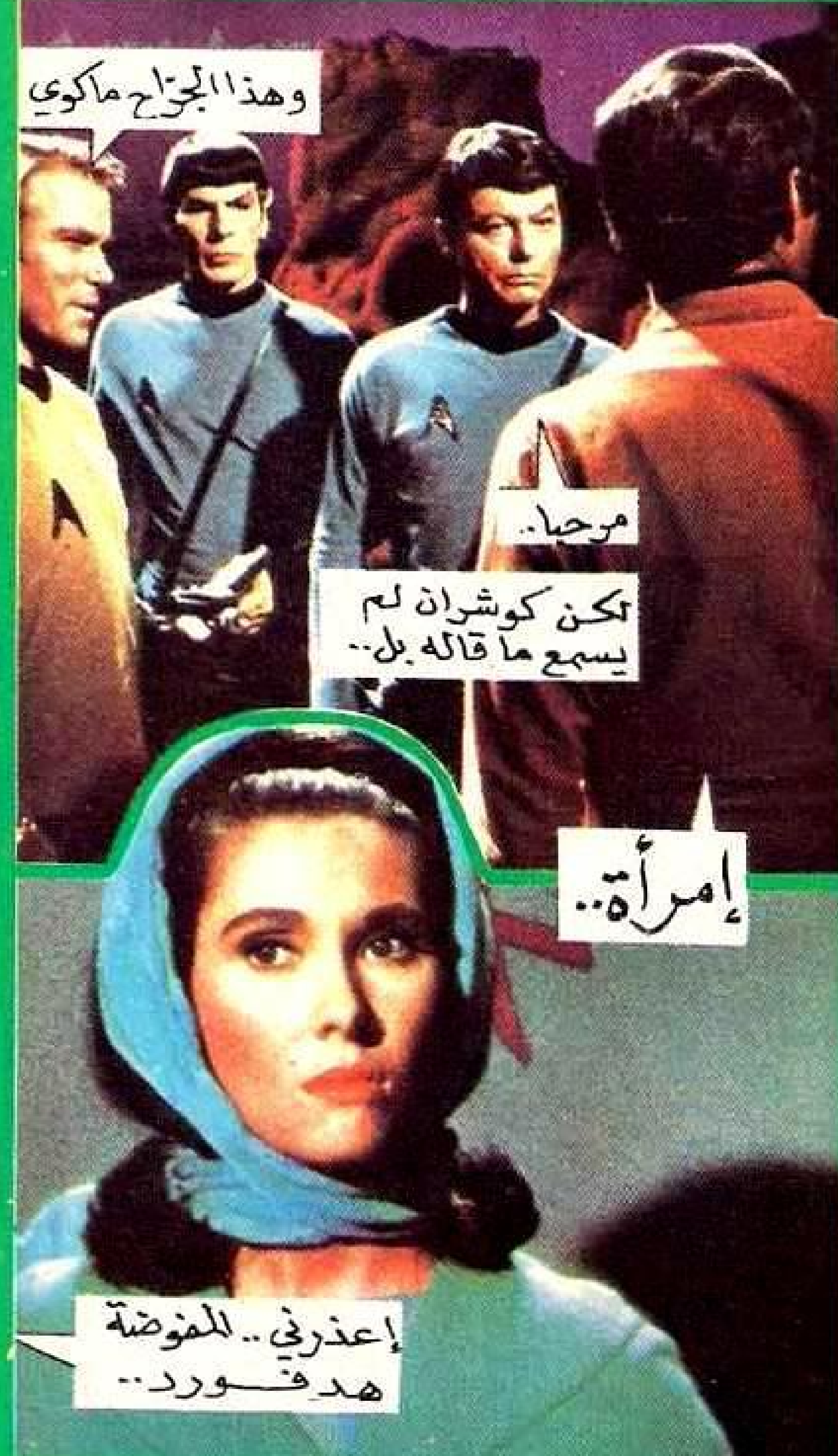
أوه.. لقد أقنعني "شوي" بالمجيء..

بطريقته اللطيفة جداً!!




ماذا؟.. لا يهم.. أنا "كوشران" كم أنا سعيد لرؤيتكم!

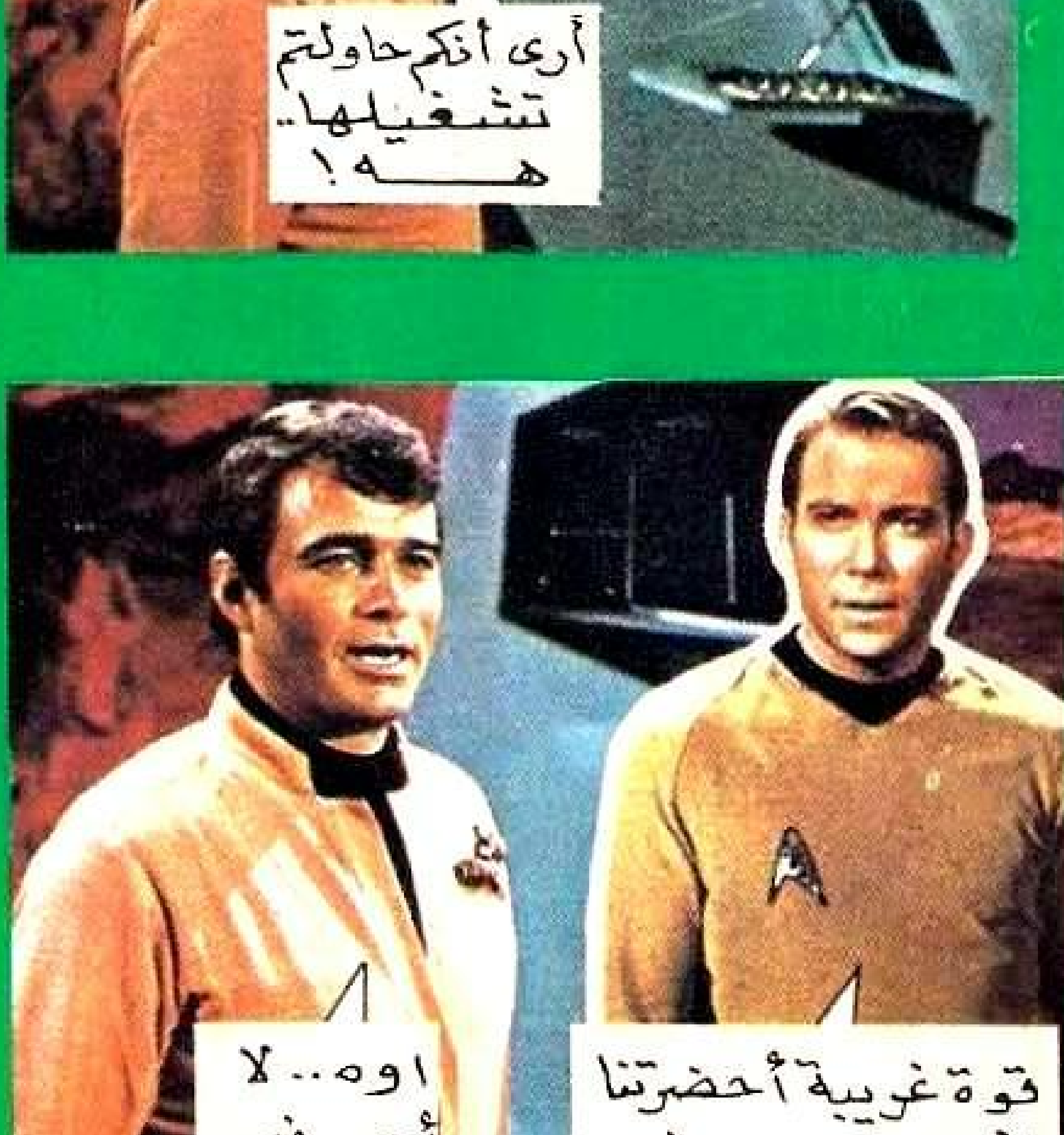

أنا الكابتن كيرك قائد الإنتربرايز وهذا نائبي سبوك..
أنت من فالكان؟
فعلاً..

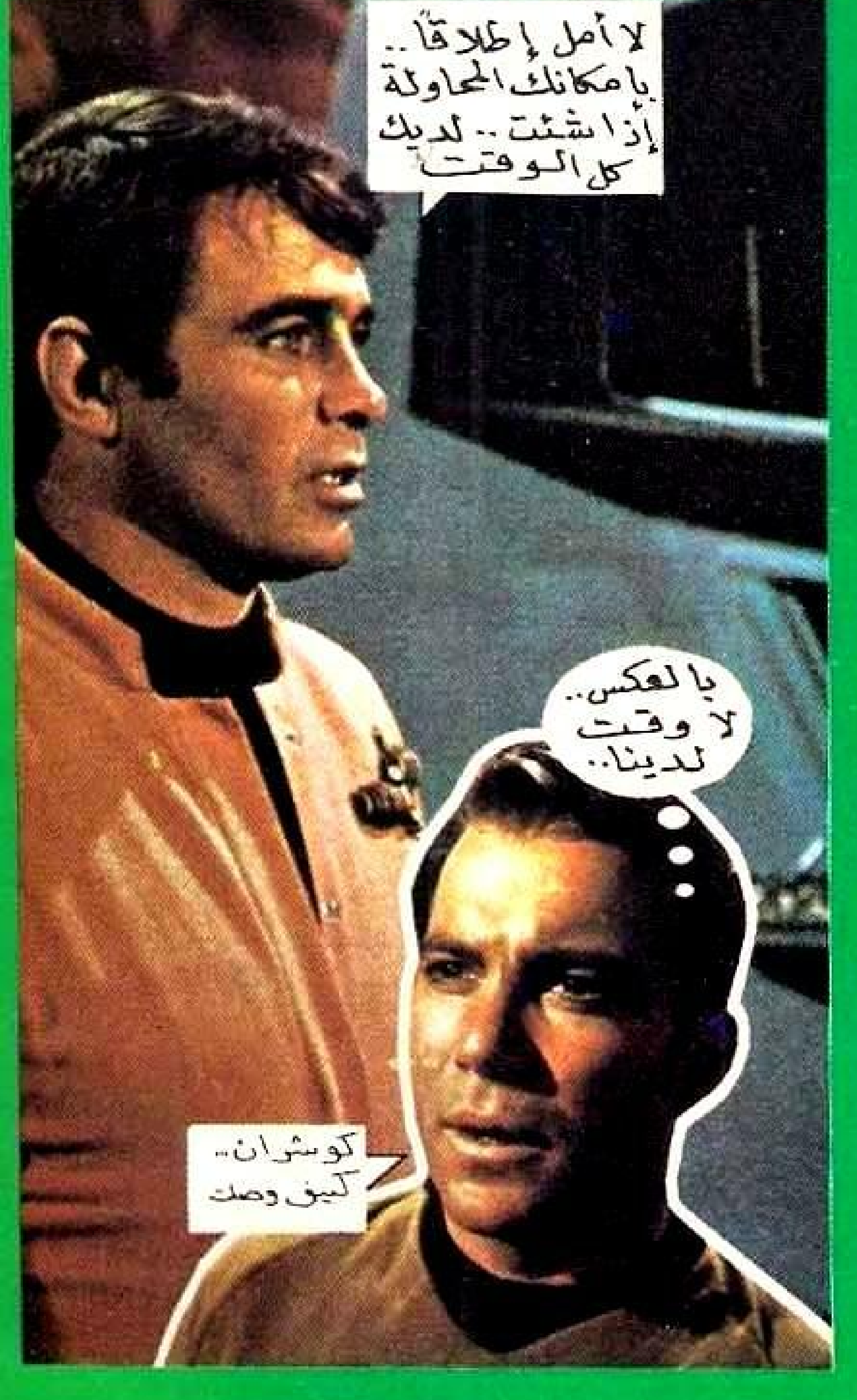

وهذا الجراح ماكوي
مرحبا..
لكن كوشران لم يسمع ما قاله بل..
إمرأة..
إعذرني.. المفوضة هدفورد..

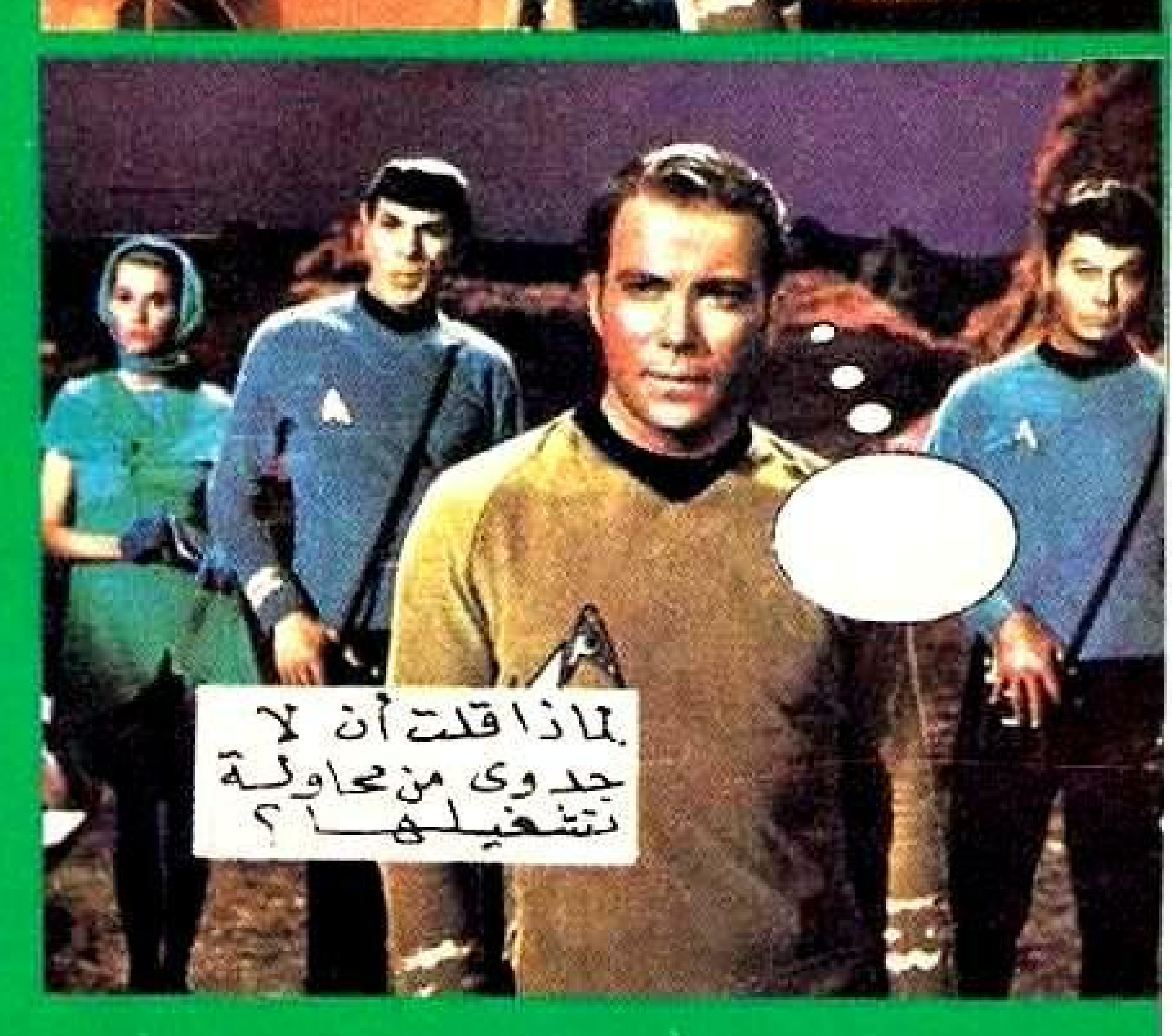

آسف لدهشتي.. إنك حقا جميلة..
والآن بعد التشريفات..
مركبة جميلة.. هل أزورها؟
تفضل...


وأجرى ماكوي فحوصات سريعة
إنه بشري بالفعل..



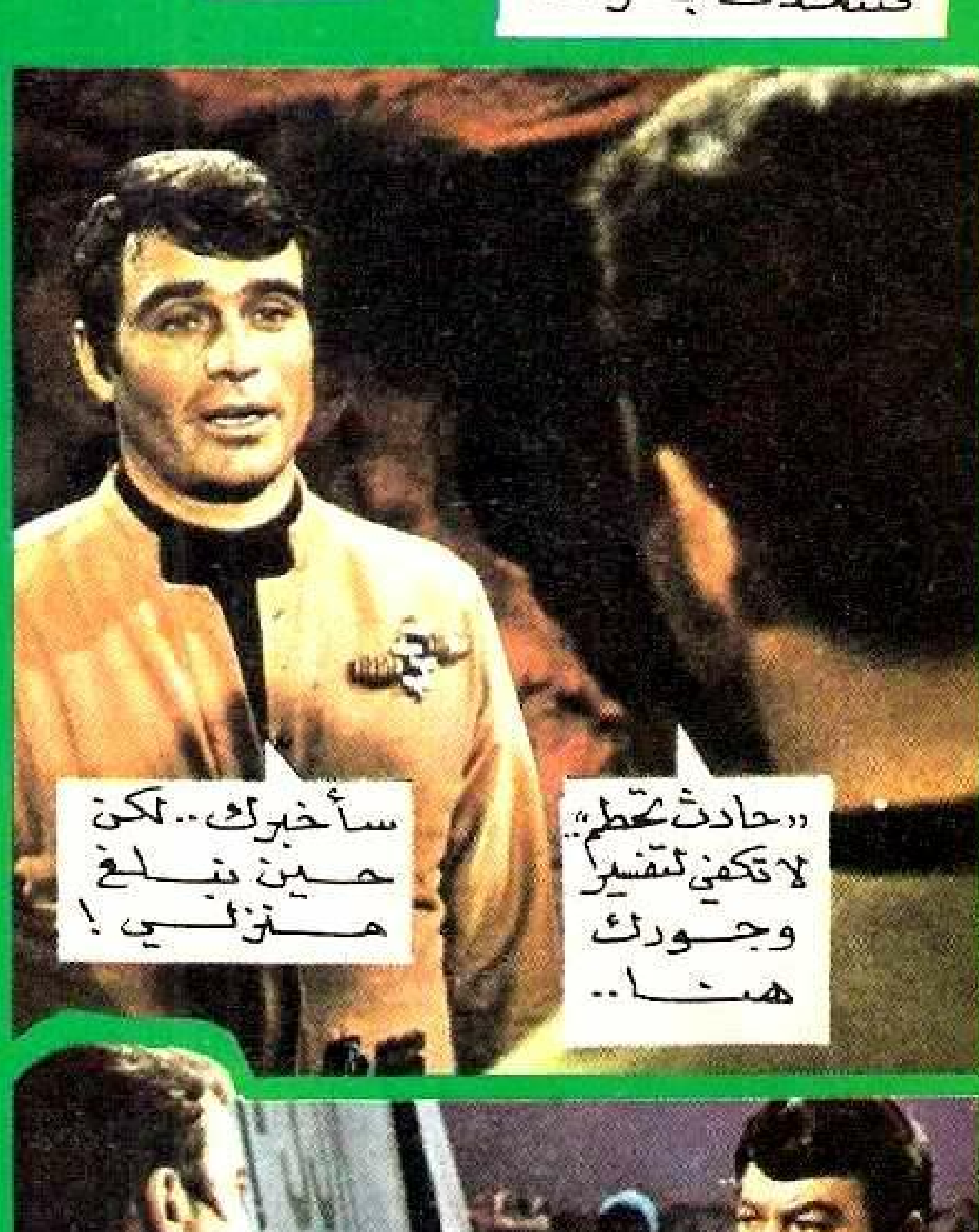

أرى أنكم حاولتم تشغيلها.. هه!
قوة غريبة أحضرتنا إلى هنا..
اوه.. لا أعرف..


كوشران.. كيف وصلت
لا أمل إطلاقاً.. بإمكانك المحاولة إذا شئت.. لديك كل الوقت
بالعكس.. لا وقت لدينا..


لماذا قلت أن لا جدوى من محاولة تشغيلها؟


حادث تحطم.. لنذهب الى منزلي فنتحدث براحة
فالآنسة تعبة..


كم أنت شديد الملاحظة!


«حادث تحطم».. لا تكفي لتفسير وجودك هنا..
سأخبرك.. لكن حين نبلغ منزلي!


مركبة جميلة..
سيسر سبوك بالتحدث معك عن أنظمتها الآلية
حقاً!؟

واختلى الكابتن بماكوي بعض الوقت
وجهه لا يبدو غريباً عني!
هذا شعوري أيضاً.


لا أعرف كيف لكني أذكر رؤيته من قبل
جيم.. هدفورد مريضة ويجب أن نبلغ الانتربرايز بسرعة!



وتبعوا كوشران الى منزله
نعم.. كانت لدي معدات بقيت بعد الحادث
منزل جميل
أنت بنيته؟
اوه.. على المرء أن يتدبر نفسه بنفسه هنا..
إني قلق عليها جداً
معدات أولية.. من أين حصلت عليها؟
وشعر كيرك بوجود أمر مريب لكنه لم يدرِ ماهو..
مضى بعض الوقت منذ الحادث
اوه.. حقا؟

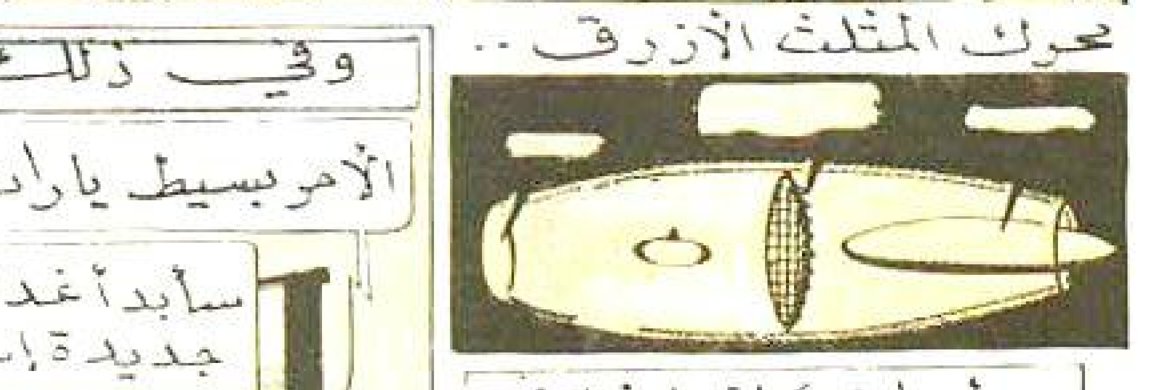


خاتمة: في القاعة الكبرى في القاعدة إحتشدت القوات الأرضية..
إصطف الجنود بكامل زيهم العسكري لتحية الذين قضوا على نجمة الهلاك..
وكانت الأميرة ليا في آخر الممر
وكانت تنتظر..
المشاة والطيارون وجنود المدفعية الأرضية..
وكل من حارب للقضاء على الشر..
بصمت وضعت ليا الميداليات على صدور المحاربين..
باستثناء شوباكا الذي كان أطول من أن تبلغه ليا فوضعها بنفسه..
وتذكر لوك أصدقاءه الشهداء ليتهم كانوا هنا يروه..
وانضم اليهم آرتو و سيتري..
وتعالت صيحات الفرح الحماسية..
وستذكر كتب التاريخ هذه المعركة طويلاً..
النهاية



رائد... قاهر الفضاء


وراء ذلك ما حصل..
المحرك يشتعل.. إطفاء!
وأكمل رائد عمل الإطفاء الآلي..
الحادث الثاني اليوم!؟
ربما المحرك فاشل!
.. لا أظنه عطل تهوية فقط!


محرك المثلث الأزرق..
من أبسط محركات الرفع النفاث.. يدخل الهواء من الفتحة ثم يضغط وبعد ذلك يختلط ببخار من الوقود فيشتعل المزيج ويخرج من الوراء مشكلاً قوة دفع..


وفي ذلك المساء..
الأمر بسيط يارائد والمحرك ناجح
سأبدأ غداً التدريب على طائرة جديدة إستعداداً لقيادة المثلث..
سأذهب لأرى سبب حريق طائرتي اليوم..
حسناً


وفي مرآب التصليحات
هل عرفت السبب؟
إنه.. تخريب
تخريب!؟
لقد نجوت بمعجزة يا رائد فصمام الأمان للحريق مخرّب!


هل أخبرت وليم؟
غداً صباحاً أقدم تقريري..



وخرج رائد وهو يفكر
تخريب هنا.. داخل القاعدة؟


الأمر مزعج جداً!
لقد نجى اللعين رائد!
إخفض صوتك! سنرى..

المثلث الأزرق













رائد... قاهر الفضاء



كان رائد عائداً نحو القاعدة.



واقتربت طائرة أخرى..
ها هو
كانغارو.. بدل



كانغارو هنا..



في هذا الوقت..
حان وقت تبديل موجة اللاسلكي..



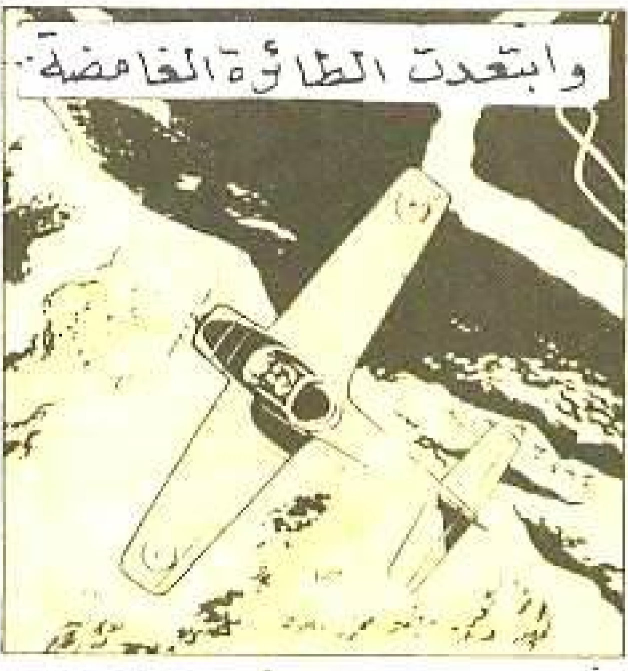
فجأة..
ززز- الغوص تحت جو مسطح -ززز البومرنغ -ززز منتصف هذه الليلة



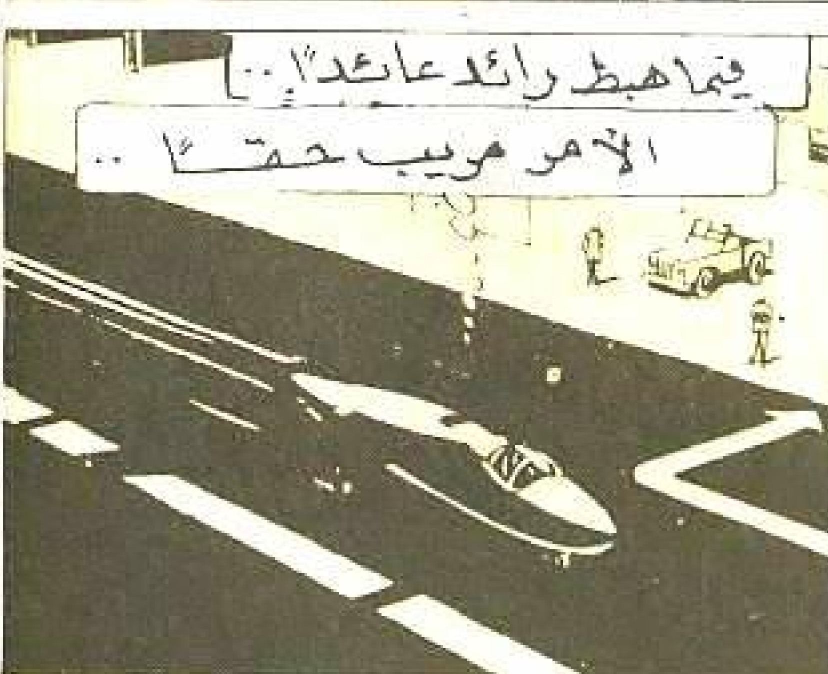
هه.. التقطت إرسالاً غامضاً بالصدفة..



في هذه الأثناء..
إنتهى الإرسال.. إلى اللقاء.



وابتعدت الطائرة الغامضة.



فيما هبط رائد عائداً..
الأمر مريب حقاً..



وحين ترجل رائد..
لا تدع أحداً يقترب من الطائرة.
نعم..



البومرنغ منطقة محظورة في محيط القاعدة..



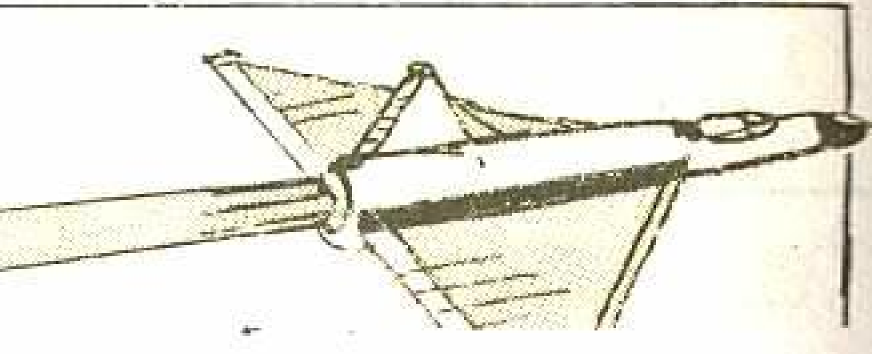
ودخل رائد مختبر والده..
هه.. ليس هنا..
دررنغ



آلو.. نعم رائد..



المُثَلَّثُ الأَزرَق
































أدهم ونيلة عضوا شرطة الفضاء، يواجهان كوكباً
مليئاً بالمخاطر..
لن أتخلى عنك
أهرب.. أنا لن أتمكن من الركض
أسير الحشرات
بدأت المغامرة حين انطلقت مركبة "الدورية" من السفينة "الأم"..


أنا أكيدة أننا سنجد بشراً على هذا الكوكب..
حقاً؟


لمَ تعتقدين ذلك؟
لأن الجو هنا شبيه بالأرض..


فجأة يندلع بركان لاهب..
الى اليمين!
تأخرنا..


آه!


نجونا..
لقد خفت!


لن نجد حياة هنا
لكن البراكين موجودة على الارض ايضا..


ربما في البعيد.. قد نجد شيئاً..


هناك شيء على الرادار
حسناً.. سنحقق بالأمر..

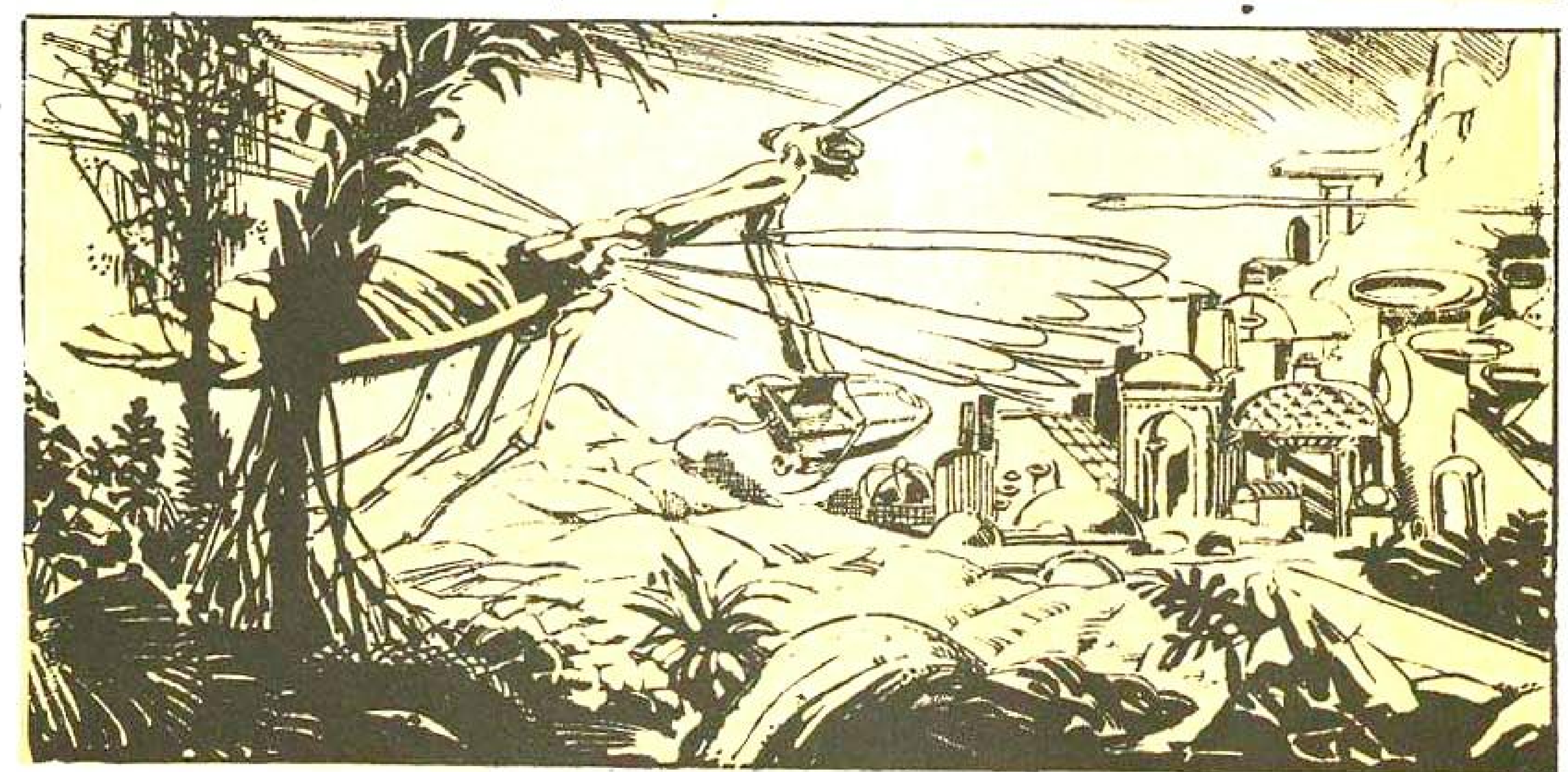

وحين اقتربت المركبة دخلت في حقل مراقبة كهربائية..
أرأيت.. هناك سكان
لست مطمئناً يا نيلة!


حلّق على علو منخفض
كي التقط الصور..
أحسنت..
انخفضت كثيراً!
كليك
كليك
أدهم! أترى
ما أرى؟
يا للسماء..
حشرات
عملاقة!


لقد أمسكت بنا !


هذه هي الحياة التي تبحثين عنها ؟
زززززز


أرجو أن لا تحطمنا..
أظننا أخذنا أسوء !




إمتنعا عن أية مقاومة
إذا أردتما الحياة!
إنه يكلمنا
بتوارد الخواطر!
لننفذ مايقول.. لا
فائدة من المقاومة


في دماغكم كره فطري
ضدنا..
لقد
أتينا
في سلام!


ماذا استفعلون
بنا؟
كما تفعلون بنا
على كوكبكم..
سنبيدكما!


سفينتنا في
المدار..
وهي تحمل
أسلحة رهيبة!


أدخلا!


الآلات معقدة!
إنهم متقدمون كثيراً في العلوم!
تراك تراك


لكنني لا أفهم كيف بنوا كل هذا؟
تساؤل منطقي!


نيلة.. أنظري!


إعملوا بسرعة ودون تلكؤ!
هؤلاء عبيدهم..
إنهم شبيهون بالبشر..


سنحلل دماغيكما ونختزن كل المعلومات التي تملكوها
إفعل شيئاً..
هذا البناء من "السيليلوز" السريع اللهب..
هنا..


ضربة مباشرة!
ززز ابوم


ستندمان! ٦١ ارغ
إهربي
زاب


لكن الجدار لم يكشف سبل النجاة..
آ ٦ ٦ ٥


نسيج عنكبوت
ماذا؟!


النجدة يا أدهم !
اللايزر لا يؤذيه لكنه يحرق الخيوط تحته !


أخيرا !
لقد سقط !


نحن صديقان
أفكارهم يا أدهم !


إنهم معادون ويكرهوننا !
إهربي !


ززابوم!


سفينتكم هنالك..
إنها تساعدنا..

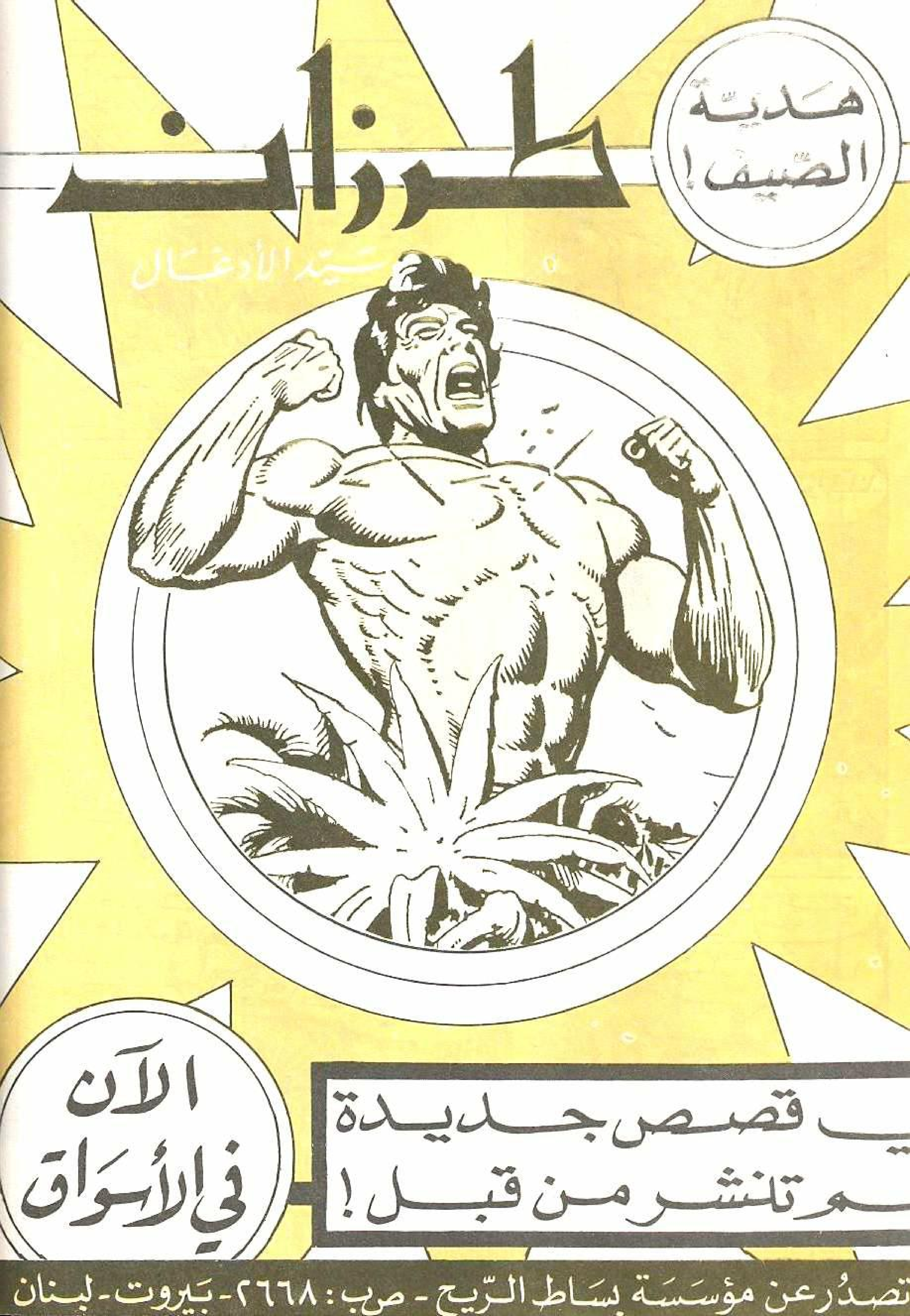

وأخيراً وصلنا..
أخـيراً..


أديري المحرك بسرعة..

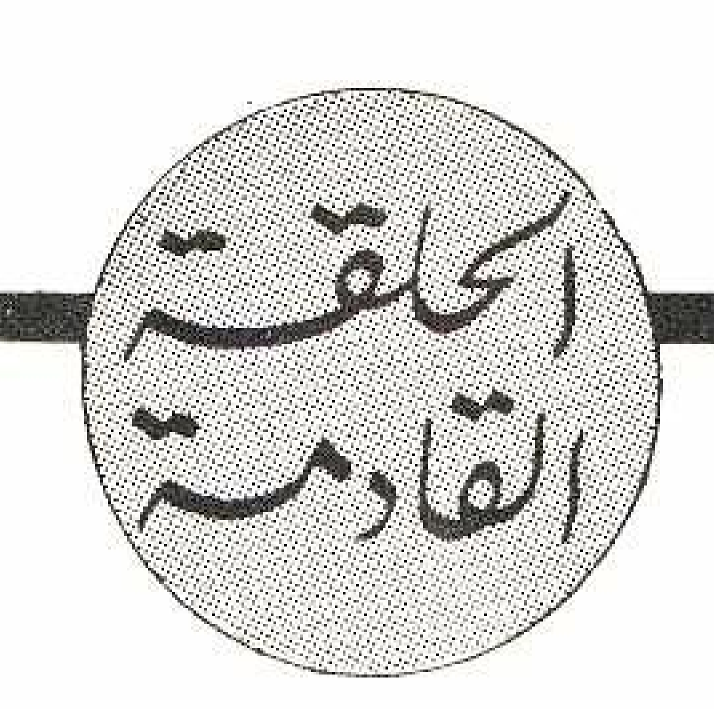

لقد ساعدتنا الحشرات..
والرجال حاولوا قتلنا..


الحشرات هنا متحضرة والشبه بشريون متوحشون وقد أسرتنا لظننا منهم..
ولما عرفت أننا مختلفون تركتنا نذهب...


إذن وجدت الحياة التي تبحثين عنها..
وأية حياة هاها
النهاية



طرزان
سيد الأدغال
هدية الصيف!
الآن في الأسواق
ي قصص جديدة
م تنشر من قبل!
تصدُر عن مؤسسة بساط الرّيح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت - لبنان

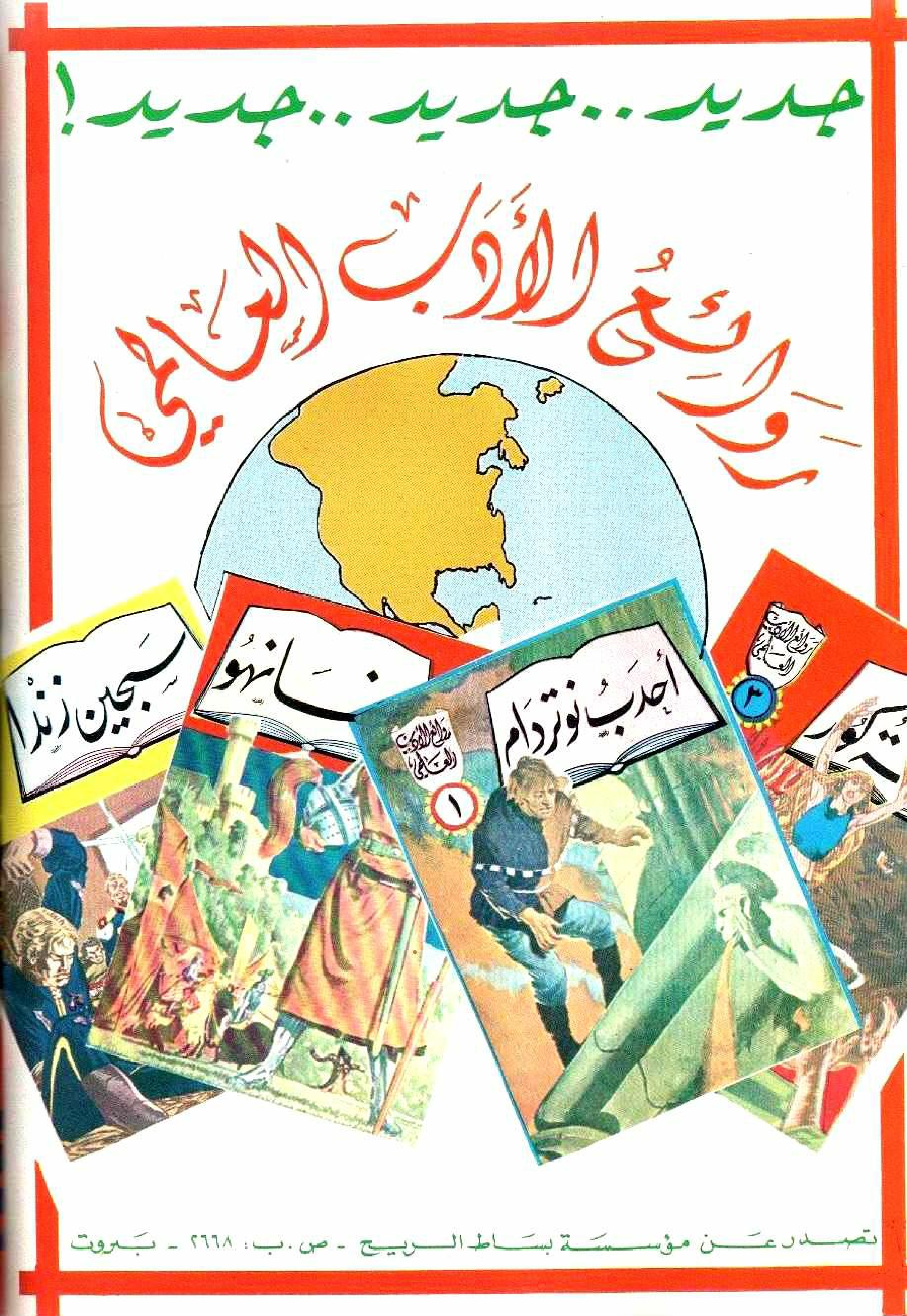


المرأة
إلكترونية
في
ولى مغامراتها
ي اللغة العربية



دموع الصقيع!

«جايمي» في المناطق الجليدية في «ألاسكا» حيث الطبيعة والتكنولوجيا
تخوضان صراع البقاء.. وصياد يائس يهدد بالقضاء على الإثنين معًا!



جديد.. جديد.. جديد!
روائع الأدب العالمي
سجين زندا
أحدب نوتردام
١
٣
تصدر عن مؤسسة بساط الريح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت